رسالة من الدكتور باباتوندي أوشوتيمن،
المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان،
في مناسبة اليوم الدولي للشباب، 12 آب/أغسطس 2011

اليوم، وفي مناسبة الاحتفال باليوم الدولي للشباب، ينبغي أن تتاح لهم القدرة على المشاركة في عملية اتخاذ القرارات داخل أسرهم ومجتمعاتهم ودولهم.

ولابد لأصوات الشباب أن تلقى آذانا صاغية داخل الحكومات وفي أروقة الأمم المتحدة.

نقولها نعم، لقد صدق القول بأن مشاركة الشباب إنما هي مسألة تتعلق بحقوق الإنسان، بل وبتوخي الفعالية في التصدي للتحديات التي نواجهها كمجتمع إنساني.

إن عالمنا اليوم يضم 1.8 بليون من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 سنة. وهم يشكلون أكثر من ربع سكان العالم، ويعيش قرابة 90 في المائة منهم في بلدان نامية.

ومن شأن المجتمعات التي تحتضن الشباب كشركاء فاعلين أن تحسِّن ما أمامنا من فرص لإيجاد حلول لما يواجهنا من أشد المشاكل إلحاحاً.

وما أكثر الشباب المحرومين اليوم من الفرص، ومن السلام، ومن الاستقرار. وما أكثر المراهقات والشابات اللاتي يواجهن التمييز والعنف على أساس نوع الجنس. كما يعد تردي الصحة الجنسية والإنجابية سببا رئيسيا وراء وفيات المراهقات في البلدان النامية.

وهاهم الشباب، كما لم يحدث أبدا من قبل، يتعرضون لمشاهدة وابل من الصور الجنسية الفاضحة. وقد أصبحت هناك حاجة متزايدة للتربية الجنسية ولتوفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بما يلبي احتياجات الشباب في هذا المضمار.

وإنني، وسائر زملائي في صندوق الأمم المتحدة للسكان، ملتزمون بالعمل على النهوض بالحق في الصحة الجنسية والإنجابية، والنهوض بتحقيق المساواة بين الجنسين.

واليوم، في مناسبة الاحتفال باليوم الدولي للشباب، بل وفي كل يوم، أتوجه بالدعوة إلى كل القادة للقيام بكل ما من شأنه إشراك الشباب، وتمكينهم، والاستماع إليهم. ومن خلال العمل يدا واحدة، سوف ننهض بالحقوق والصحة والرفاه لأجيالنا الحاضرة والمقبلة على السواء.